التعليم المهني في مدينة بغداد:

اهتمت وزارة المعارف العراقية بالتعليم المهني , الذي يهدف إلى تأهيل طلبة الدارسة الثانوية وأعدادهم لاكتساب المهارات والمعرفة المهنية . لكي يتعلموا مهنة معينة تساعدهم في حياتهم المعاشية , بعد أن تجعل منهم عمالا ماهرين وفنيين في فن مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والتجارية . وبهدف تسليط الضوء على التعليم المهني في بغداد , يبدو لنا أن من الأهمية دراسته حسب أنواعه المشار أليها أعلاه .مدرسة صناعة بغداد :تأسست مدرسة صناعة بغداد في عام 1919 وكان هدفها هو تهيئة كادر فني متخصص لرفد التنمية الصناعية . وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات بعد الابتدائية , يدرس الطلبة فيها «الخراطة والسباكة – البرادة , النجارة , الكهرباء « وفي عام 1939- 1940 أصبحت مكونة من خمس صفوف . وفي عام 1946- 1947 أصبحا الدراسة خمس سنوات أما عدد الطلاب فقد بلغ في العام الدراسي 1949- 1950 (210) طلاب . وفي الخمسينيات نال التعليم الصناعي قسطا كبيرا من اهتمام وزارة المعارف التي قامت في العام الدراسي 1957-1958, بفتح ثلاث مدارس للصناعة الثانوية المسائية وبمعدل مدرسة واحدة في كل من بغداد والبصرة وكركوك , بهدف إتاحة الفرص أمام الطلبة الذين لم تسمح لهم ظروف الحياة بالدراسة الصباحية .مدرسة الزراعةيرجع تأسيسها إلى عام 1927 وكانت تابعة لمديرية الزراعة وبإشراف وزارة المعارف . مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة . هدفها أعداد كادر متخصص من الموظفين المتخصصين بأمور الزراعة في المملكة . ولم تكن منظمة في استمرارها بالتدريس , فقد تعرضت إلى توقفات عدة حتى عام 1939, إذ اعيد فتحها في العام الدراسي 1939-1940 وقبل فيها (25) طالبا ثم أزداد عددهم إلى (111) طالبا في بداية العام الدراسي 1949-1950 . ومن الجدير بالذكر أن هذه المدرسة قد أصبحت هي الرافد الأساس في أعداد الطلبة وتأهيلهم للدخول في كلية الزراعة التي تأسست في بداية الخمسينات .مدرسة التجارةأسست هذه المدرسة من قبل وزارة المعارف , في بداية العام الدراسي 1939-1940. بهدف أعداد الموظفين المختصين في العلوم التجارية والمالية لسد حاجة الدوائر والمؤسسات التجارية الحكومة والأهلية . مدة الدراسة فيها خمس سنوات وفي بداية العام الدراسي 1945-1946 أصبحت المدرسة اعدادية مدة الدراسة فيها سنتان وتقبل خريجي الدراسة المتوسطة فقط . أما بالنسبة لعدد الطلبة المقبولين فيها فقد كان في تذبذب مستمر فعلى سبيل المثال كان عددهم (90) طالبا في العام الدراسي 1949-1950 بينما بلغ عددهم في السنة الأولى من تأسيسها (140) طالبا . توسعت وزارة المعارف بفتح اعداديات التجارة في العراق فقامت في بداية العام الدراسي 1957-1958 بفتح ثلاث اعداديات للتجارة في كل من بغداد ( وكانت في الحقيقة اعداديتان الأولى للبنين والثانية للبنات ) والبصرة والموصل .رابــعا : التعليم العالي في مدينة بغداد .تركز التعليم العالي في مدينة بغداد حيث ضمت عددا من المعاهد والكليات المتناثرة في مناطق مختلفة من العاصمة , وهي تابعة أداريا وفنيا إلى وزارات عدة . ومستقل بعضها عن البعض الأخر في مناهجه وأساليب تدريسه .تبين لنا تبين لنا بوضوح عند استعراضنا التطور التاريخي للمعاهد والكليات العراقية خلال العهد الملكي , أنا تأسست في بغداد حصرا ومعظمها ضمت الاطار الزمني للدراسة . ولأهمية الموضوع يبدو لنا أن من الضروري دراسته حسب تسلسله التاريخي من حيث تأسيس كل كلية أو معهد وكما يأتي :كلية الحقوقويرجع تاريخ تأسيسها إلى عام 1908 باسم مدرسة الحقوق , وقد أغلقت عند قيام الحرب العالمية الأولى , ثم أعيد افتتاحها عام 1919, هدفها أعداد المحامين والموظفين القضائيين والأداريين الذين تحتاجهم البلاد , وتشتمل على قسمين هما : الأول قسم العلوم المالية والثاني قسم العلوم القضائية , وهي تابعة لوزارة العدلية ماليا وادرايا . مدة الدراسة فيها في بداية تأسيسها سنتان ثم أصبحت مدة الدراسة فيها أربع سنوات يمنح المتخرج بعدها شهادة ليسانس حقوق .أما بالنسبة لأعداد الطلبة المقبولين فيها فقد ازدادوا سنة بعد أخرى , فبعد أن كان عددهم في عام 1936 (307) طلاب وطالبة واحدة , أرتفع في عام 1949 إلى (2637) طالب منهم (2492) طالبا و ( 145) طالبة . ووصل مجموع المتخرجين فيها عام 1954 (158) من كلا الجنسين . ثم أرتفع العدد إلى ( 180) متخرجا سنة 1955 ثم أنخفض العدد عام 1956 إلى (127) طالبا وطالبة . ثم أرتفع العدد في عام 1957 إلى (147) متخرجا , في حين كان عدد الطلاب (596) طالبا من كلا الجنسين .